﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [فصّلت: 23]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قبلَها:

الانتقاصُ من الإلَهيَّةِ يقتضي الغضبَ من اللهِ العظيم والرَّبِّ المُنعِمِ

لَمّا كان ذِكْرُ المعصيةِ وما جرَّأ عليها في قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾، يقتضي انتقاصًا يقدحُ في الإلَهيَّة؛ بيَّن أنَّه الموجبُ للغَضبِ من اللهِ العظيمِ والرَّبِّ الذي طالَ إحسانُه إليكم، فقال: ﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ﴾، أي: هو ظنُّكم العظيمُ في القباحة[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿ظَنُّكُمُ﴾: ذكرنا معنى (الظَّنِّ) في الآيةِ السّابقة، وأنَّه ظنّانِ: ظنٌّ مُنجٍ، وظنٌّ مُردٍ، والمراد بـ﴿ظَنُّكُمُ﴾ هنا: الظَّنُّ المُردي الفاسد، وهو ظنُّهم باللهِ تعالى أنَّه لا يعلمُ كثيرًا ممّا يعملون[2].

2) ﴿أَرْدَىٰكُمْ﴾: (ردي) أصلٌ يَدُلُّ على رَمْيٍ أو تَرام وما أشْبَهَ ذلك، والرَّدَى: الهلاكُ والموتُ، يُقالُ: رَدِيَ يَرْدَى؛ إذا هَلَكَ، وأرداهُ اللّهُ: أهْلَكَهُ، وأرداهُ اللّه، ورَدّاه فَتَرَدَّى: قَلَبَه، فانقلب، والتَّرَدّي: التَّهَوُّرُ في المَهوى، يُقالُ: رَدِيَ في البِئْرِ، كما يُقالُ: تَرَدَّى[3]، ورَدُؤَ الشَّيءُ يَرْدُؤ رَداءَةً، وإذا أصابَ الإنسانُ شَيئًا رَديئًا؛ فَهوَ مُرْدِئٌ، وكذلكَ إذا فَعَلَ شَيئًا رَديئًا[4]، ويُستعمَل الإرداءُ في الضُّرِّ الشَّديدِ

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 17/ 173.

(2) ابن جرير، جامع البيان: 21/ 456، والفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 27/ 556، والبقاعيّ، نظم الدّرر: 17/ 173.

(3) ابن فارس، مقاييس اللّغة، وابن منظور، لسان العرب: (ردى).

(4) الأزهريّ، تهذيب اللّغة: (ردأ).

مَجازًا أوِ استِعارةً، ومعنى ﴿أَرْدَىٰكُمْ﴾ هنا: أهلككم، وطرحكم في النّار[1].

3) ﴿ٱلْخَٰسِرِينَ﴾: (خسر) أصلٌ يدلُّ على النَّقْصِ، يُقال: خَسَرْتُ الميزانَ، وأخسَرْتُهُ؛ إذا نَقَصْتَهُ[2]، وخَسِرَ التّاجِرُ: وُضِعَ في تِجارَتِهِ أو غُبِنَ، والأوَّلُ هو الأصل، وصفقةٌ خاسرةٌ: غير رابحةٍ، وكَرَّةٌ خاسِرةٌ: غيرُ نافِعةٍ، والخَسارُ والخَسارة: الضَّلالُ والهَلاكُ[3]، ومعنى ﴿ٱلْخَٰسِرِينَ﴾: الهالكون، أي: قد غُبِنتُم ببيعكم منازلَكم من الجنَّة بمنازلِ أهلِ الجنَّة من النّار[4].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

بيانُ سوءِ عاقبةِ الاعتقادِ الفاسدِ للكافرين باللهِ سبحانه

يقولُ تعالى ذكره: وهذا الَّذي كان منكم في الدُّنيا من ظنِّكم أنَّ اللّهَ لا يعلمُ كثيرًا ممّا تعملون من قبائحِ أعمالِكم ومساويها، هو ظنُّكم الذي ظنَنْتُم بربِّكم في الدُّنيا أرداكم، يعني: أهلككم؛ لأنَّكم مِن أجلِ هذا الظَّنِّ اجترأتُمْ على محارمِ اللّه، فقدِمتُم عليها، وركبتُمْ ما نهاكم اللّهُ عنه، فأصبحتُم اليومَ مِن الهالكين، قد غُبِنتُمْ ببيعِكُمْ منازلَكم مِن الجنَّة بمنازلِ أهلِ الجنَّة مِن النّار[5].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

معنى الواو في قوله: ﴿وَذَٰلِكُمْ﴾:

عطفٌ يُنبِئُ عن عقوبةِ ظَنِّهِمُ الفاسدِ وأنَّه سببُ هلاكهم

الواو في قوله تعالى: ﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ﴾ عاطفةٌ[6]، والمعطوفُ عليه قولُه: ﴿وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾، بجامعِ أنَّ الجُملتين وما قبلَهما هو خطابٌ للمُعذَّبين على سبيلِ

(1) ابن جرير، جامع البيان: 21/ 456، والهرريّ، حدائق الرّوح والرّيحان: 25/ 332.
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (خسر).
(3) ابن منظور، لسان العرب، والزّبيديّ، تاج العروس: (خسر).
(4) ابن جرير، جامع البيان: 21/ 475.
(5) ابن جرير، جامع البيان: 21/ 475.
(6) درويش، إعراب القرآن وبيانه: 8/ 548.

التَّوبيخِ والتَّقريع، فبعدَ أن أخبرَ عن ظنِّهمُ الفاسدِ، وهو أنَّ اللهَ لا يعلمُ كثيرًا ممّا يعملون؛ عطفَ عليه نتيجةَ ظنِّهم هذا وعقوبتَهُ، وأنَّه أرداهم في النّار، فأصبحوا مِنَ الهالكين.

الغرضُ مِنَ التَّعبير باسم إشارةٍ للبَعيد، وبميم الجمع:

ظـنُّ الكافرين باللهِ بلغَ بهم مبلغًا عظيمًا فـي القباحةِ والشَّناعةِ

الإشارةُ في قوله: ﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ﴾ إلى الظَّنِّ المَأخوذِ مِن جُملةِ: ﴿وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾، ويُستفادُ مِنَ الإشارةِ إليه تَمييزُهُ أكملَ تَمييزٍ، وأنَّه قد بلغَ الغايةَ في الظُّهورِ والبيانِ، حتّى صار كأنَّه مُدْرَكٌ بالحواسِّ، ويُستفادُ كذلك تَشهيرُ شَناعَتِه؛ لِلنِّداءِ على ضَلالِهم[1]، وما في الإشارةِ مِن معنى البُعدِ؛ لِلإيذانِ بغايةِ بُعدِ مَنزِلَتِه في الشَّرِّ والسّوءِ[2]؛ إذ إنَّ هذا الظَّنَّ قد بلغَ بهم مبلغًا عظيمًا في القباحة[3]، حتّى كان سببًا في خسارتهم، وفي هذا مبالغةٌ في ذمِّهم، كما أنَّ في التَّعبيرِ بالميمِ الدّالَّةِ على الجمعِ وتكرارِها إيحاءً بالنَّدمِ والحسرةِ والأنينِ والتَّوبيخ، وفيها توكيدُ كونِ ظنِّهمُ السَّيّئ قد أهلكهم؛ لأنَّ (ذَلِكُمْ) تُستعملُ في القرآن في مقامِ التَّوكيد والتَّوسُّع والجمع، وتُستعمل (ذلك) في الأمور الأقلِّ توكيدًا والمفردة[4].

دلالةُ التَّعبير بالبَدل ﴿ظَنُّكُمُ﴾:

بيانُ أنَّ الظَّنَّ المُرْدي هو ما فيه انتقاصٌ لمقامِ الإلَهيَّة

أتْبَعَ البيانُ القرآنيُّ اسمَ الإشارةِ بالبَدَلِ بقَولِه: ﴿ظَنُّكُمُ﴾؛ لِزيادةِ بَيانِه؛ ليَتَمَكَّنَ ما يَعقُبُه مِنَ الخَبَرِ، والخبَرُ هو فِعلُ ﴿أَرْدَىٰكُمْ﴾، وما تَفَرَّعَ عليه ﴿فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾[5]، أي: تسبَّبَ عن هذا الظَّنِّ الذي فيه انتقاصٌ لإلهيَّة الله بشكلٍ خاصٍّ أنَّه أهلككم[6]، "وهذا نصٌّ

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 271.
(2) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 8/ 11.
(3) البقاعيّ، نظم الدّرر: 17/ 173.
(4) الهلال، التّفسير النّريّ: 24/ 152.
(5) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 272.
(6) البقاعيّ، نظم الدّرر: 17/ 173.

صريحٌ في أنَّ مَنْ ظَنَّ باللهِ تعالى أنَّه يخرجُ شيءٌ من المعلوماتِ عن علمه؛ فإنَّه يكونُ من الهالكين الخاسرين"[1]، ويجوزُ أن يكونَ قولُه: ﴿ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ﴾ خبرين للمبتدأ (ذلكم)[2]، وفي ذلك من التَّوكيد ما فيه.

سرُّ التَّقييد بالصِّفة ﴿ٱلَّذِى ظَنَنتُم﴾ اسمًا موصولًا:

عـلَّـةُ هـلاكِ الكافرين ظنُّهمُ الـفـاسـدُ بـاللهِ سبحانه

الإتيانُ بالمَوصولِ في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ﴾ دونَ الاسمِ الصَّريح؛ لِما في الصِّلةِ مِنَ الإيماءِ إلى وجهِ بِناءِ الخَبَرِ، وهو ﴿أَرْدَىٰكُمْ﴾ وما تَفَرَّعَ عليه، والمعنى: الذي ظَنَنتُم برَبِّكم ظَنًّا باطِلًا أرداكم، وجعلكم مِنَ الخاسرين[3]، أي: ذلكم ظنُّكم الفاسدُ ذاتُه الَّذي ظَنَنْتُم بربِّكم، تسبَّبَ عنه خاصَّةً أنَّه أهلكَكُم.

نُكتَةُ حَذْفِ مفعولَي ﴿ظَنَنتُم﴾:

حذفَ البيانُ القرآنيُّ مفعولَي فعلِ (الظَّنِّ) في قوله تعالى: ﴿ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ﴾؛ إذِ التَّقديرُ: ذلكم ظنُّكم الَّذي ظَنَنْتُموه كائنًا بربِّكم، فالمفعولانِ محذوفان اختصارًا، فقد دلَّ عليهما السِّياق.

العُدولُ عنِ اسمِ (اللهِ) العَلَمِ إلى قوله: ﴿بِرَبِّكُمْ﴾:

ظنُّهم السَّيِّئُ بخالقِهم المُحسنِ إليهم دليلٌ على ضلالهم

العُدولُ عنِ اسمِ (اللهِ) العَلَمِ إلى اسمِ الرُّبوبيَّة ﴿بِرَبِّكُمْ﴾؛ للإيماء إلى ضَلالِ ظنِّهم وقُبْحِه؛ إذ ظنّوا خَفاءَ بَعضِ أعمالِهم عن عِلْمِه سبحانه، مع أنَّه رَبُّهم وخالِقُهم، وهو الَّذي طالَ إليهم إحسانُه، ويعلمُ حالهم، فكيف يَخلُقُهم، وتَخفَى عنه أعمالُهم[4]؟ ويُشيرُ إلى هذا المعنى قولُهُ تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾﴾ [الملك: 14][5].

(1) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 27/ 557.
(2) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 8/ 11.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 272.
(4) البقاعيّ، نظم الدّرر: 17/ 173.
(5) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 272.

سرُّ الإضافةِ في قوله: ﴿بِرَبِّكُمْ﴾:

ظَنُّ المشركين السَّيِّئُ بخالقهم ومُربّيهم دليلٌ على استحقاقهم التَّوبيخَ

إضافةُ لفظِ (ربٍّ) إلى ضميرِ الخطاب في قوله: ﴿بِرَبِّكُمْ﴾؛ توبيخًا للضّالّين؛ إذ إنَّ ظنَّهمُ السَّيّئَ كان بخالقهم ومربّيهم بعامٍّ أفضالِهِ وإحسانه والنّاظرِ في مصالحهم؛ لأنَّ في الرُّبوبيَّة معنى الرَّحمةِ والتَّربية، والإشعارِ باللُّطفِ والإحسانِ والعطاء.

الاستعارةُ والمجازُ في قوله: ﴿أَرْدَىٰكُمْ﴾:

في الاستعارةِ والمجازِ إظهارٌ لسوءِ حالةِ الكافرين الظّانّين باللهِ ظَنَّ السَّوء

الإرداءُ: الإهلاك، والإرداءُ في قوله تعالى: ﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ﴾ مستعارٌ للإيقاعِ في سوءِ الحالةِ، بحيثُ أصارَهم مثلَ الأموات، فإنَّ ذلك أقصى ما هو متعارفٌ بين النّاس في سوءِ الحالة[1]، وفي قوله: ﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ﴾ مجازٌ عقليٌّ، علاقتُه السَّببيَّة، فالفعلُ (أردى) مسنَدٌ إلى ضميرِ الظَّنِّ، وهو سببٌ فقط، والفاعلُ الحقيقيُّ هو اللّهُ تعالى[2].

دلالةُ التَّعبير بالخبر جملةً فعليَّة ﴿أَرْدَىٰكُمْ﴾:

ما أهلكَ الكافرين إلّا ظنُّهم أنَّ الله لا يَعلَمُ أعمالَهم

في قوله تعالى: ﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ﴾ الإتيانُ بالمُسنَدِ ﴿أَرْدَىٰكُمْ﴾ فعلًا إفادةُ قَصرٍ، أيْ: ما أرداكم إلّا ظنُّكم ذلك، وهو قَصرٌ إضافيٌّ، أي: لم تُرْدِكُم شَهادةُ جَوارِحِكم حتّى تَلوموها، بلْ أرداكُم ظَنُّكم أنَّ اللّهَ لا يَعلَمُ أعمالَكم، فلم تَحذَروا عِقابَه[3].

معنى الفاء ودلالتُها في ﴿فَأَصْبَحْتُم﴾:

كمالُ خُسرانهم تفرَّعَ عن سوءِ ظَنِّهم الذي أهلكهم

الفاءُ في قولِهِ تعالى: ﴿فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ عاطفةٌ تفريعيَّة، أي: تفرَّعَ للمُعذَّبين من سوءِ استدلالِهم وفسادِ قياسهم في الأمور الإلَهيَّة، وقياسِهم الغائبَ على الشّاهد، تلكَ الأصولُ التي استدرجتْهُم في الضَّلالة، فأحالوا رسالةَ البشرِ عن اللّهِ،

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 272.
(2) العلياني، سورة فصّلت دراسة بيانية، ص: 290.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 272.

ونفوا البعثَ، ثمَّ أثبتوا شركاء للّه في الإلَهيَّة، تفرَّعَ لهم من ذلك كلِّه كمالُ خسرانِهم بقَطْعِ نظرِهم عمّا وراء الحياةِ الدُّنيا، وأمنِهم من التَّبِعاتِ في الحياة الدُّنيا[1]، ويجوزُ أن تكون عاطفةً فيها معنى السَّببيَّة، والتَّقدير: فَأصبَحْتُم بسببِ ذلكَ الظَّنِّ السَّيّئ الَّذي أهلكَكُم من الخاسرين[2].

دلالةُ التَّعبير بالفعل ﴿فَأَصْبَحْتُم﴾:

﴿فَأَصْبَحْتُم﴾ بمعنى: فصرتُم[3]؛ لأنَّ (أصبحَ) يكثرُ أنْ تأتيَ بمعنى: صار، ولكنَّ البيانَ القرآنيَّ آثَرَ لفظَ ﴿فَأَصْبَحْتُم﴾ دون (صرتم)؛ للإشارةِ إلى شدَّةِ خُسْرانِهم ووضوحِه، وأنَّه لا شَكَّ فيه، ولا ريب؛ لأنَّ الإصباحَ يدلُّ على شدَّةِ الوضوح، ويكون بعدَ الظَّلام، أي: قد كنتُم غارقين في ظلامِ الكفرِ والضَّلالِ، فأصبحتُم ترونَ الحقيقةَ يومَ لنْ ينفعكم ذلك، وذلك عينُ الخُسران، ولأنَّ الخُسرانَ في الصَّباحِ أشدُّ منه في المساء؛ لأنَّ الصَّباح محلُّ رجاءِ الأفراح، فكان شرُّ الأتراحِ ما كان فيه، وهو خسارتُهم، فالمعنى: أنَّه إذا صار حالُكم حالَ مَن أصبح كذلك؛ لم يكنْ للرِّبحِ وقتٌ يُتداركُ فيه، بخلافِ ما لو وُجِدَ ذلك عن المساء، فإنَّه كان ينتظرُ الصَّباحَ للسَّعي في الرِّبح، ويومَ القيامةِ لا يومَ بعدَه يُسْعَى فيه للرِّبح[4].

لَمّا كان الصَّباحُ محلَّ رجاءِ الأفراحِ، كان شرُّ الأتراحِ ما كان فيه

معنى اللّام ودلالتُها في ﴿ٱلْخَٰسِرِينَ﴾:

اللّامُ في قوله: ﴿ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ هي لامُ الكمال التي تُفيدُ المبالغة، فهو خسرانٌ كامل، وهم الكاملونَ في الخُسران، العريقون في الخسارة، المَحكومُ بخسارتِهم في جميعِ ذلك اليوم[5]، وهم

بظنِّهمُ الفاسدِ بربِّهم أصبحوا كاملين عريقين في الخسارة

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 272.
(2) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 8/ 11.
(3) ابن أبي زمنين، تفسير القرآن العزيز: 4/ 150.
(4) البقاعيّ، نظم الدّرر: 17/ 174.
(5) البقاعيّ، نظم الدّرر: 17/ 173.

الَّذين خَسَروا أنفسَهم وأهليهم يومَ القيامة، وهذا هو الخُسْران المُبين[1]، وهم الَّذين صارَتْ أبدانُهم التي أُعطوها ليُعْمِلوها في السَّعادةِ سببًا للشَّقاوة.

إيثارُ لفظِ ﴿ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾:

عاقبةُ الكافرين هلاكُهم وخسارتُهم للجَنَّة

آثرَ البيانُ القرآنيُّ التَّعبيرَ بلفظِ ﴿ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾؛ لكونه أوسعَ دلالةً؛ إذ مِن معانيه الضَّلالُ والهلاك[2]، ولكون الجملة: ﴿فَأَصۡبَحۡتُم مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾ جاءَتْ تمثيلًا لحالهم؛ إذ يحسبون أنَّهم وصلوا إلى معرفةِ ما يَحِقُّ أنْ يعرفوه من شؤونِ اللهِ، ووَثِقوا من تحصيلِ سعادتهم، وهم ما عَرَفوا اللهَ حَقَّ معرفته، فعامَلوا اللهَ بما لا يَرضاهُ، فاستحَقّوا العذابَ من حيثُ ظَنّوا النَّجاةَ، فشَبَّه حالَهم بحالِ التّاجرِ الذي استعدَّ للرِّبح، فوقعَ في الخسارة[3]، أي: فصِرتُم من جُملةِ مَن خَسِرَتْ تجارتُه؛ لأنَّكم خَسِرتُم الجَنَّة.

❁ الفُروقُ المُعجَميَّةُ:

التَّرَدّي والهلاك:

تَردّي الكافرين هو سقوطٌ مادّيٌّ لهم في النّار، يَلزمُ عنه الهلاك

التَّرَدّي: هوَ الرَّمي والسُّقوطُ والانقلابُ والتَّهوُّر في مَهْواةٍ، ويُستعملُ في الضُّرِّ الشَّديد، وغالبًا ما يُؤدّي إلى الموتِ والهلاك، فالتَّردّي هو سقوطٌ مادّيٌّ يَلْزَمُهُ الهلاك[4].

وأمّا الهلاكُ؛ فهو إفسادُ الشَّيء، أو الموتُ والإفناءُ والإبادة والزَّوالُ التّامُّ دونَ تَرْكِ أثرٍ، أو العذاب[5]، وقد ناسبَ هنا استعمال لفظ ﴿أَرۡدَىٰكُمۡ﴾ دون (أهلككم)؛ لكونِ التَّردّي أنسبَ للسّياق، وأبلغَ

(1) الجزائريّ، أيسر التّفاسير: 4/ 571.
(2) ابن منظور، لسان العرب، والزّبيديّ، تاج العروس: (خسر).
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 272.
(4) ابن فارس، مقاييس اللّغة، والرّازيّ، مختار الصّحاح، وابن منظور، لسان العرب، ومحمد جبل، المعجم الاشتقاقيّ: (ردى).
(5) الرّاغب، المفردات، وعمر، معجم اللّغة العربيّة المعاصرة: (هلك).

في التَّصوير، فدَلَّ على أنَّه سبحانه طرحهم في النّار، فنتجَ عن ذلك وقوعُهم في المَهْلكةِ والعذابِ، وفي هذا تصويرٌ لسقوطهم في النّار حقيقةً، وذلك أوقعُ على النَّفسِ، وأشدُّ مِن التَّعبيرِ بلفظِ الهلاكِ فقط.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثاني والخمسون،
سورة غَافِر من الآية 77 إلى سورة الشُّورى الآية 12
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثاني والخمسون، سورة غَافِر من الآية 77 إلى سورة الشُّورى الآية 12
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 52 ، 818 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-641-48-3
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 52 : المجلد الثاني والخمسون، سورة غَافِر من الآية 77 إلى سورة الشُّورى الآية 12.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-641-48-3
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-0346315 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"